# بحضور وفد جامعة المذاهب الإسلامية في اجتماع المسلمين فى الهند من مدينتى جامو وكشمير، أثير: وحدة الأمة الإسلامية إحدى الإهتمامات الخطيرة للإمام الخمينى(ره)




الدكتور مختاري ، رئيس جامعة المذاهب الإسلامية والدكتور زرهاني ، عضو مجلس أمناء الجامعة ومستشار الإستراتيجي لمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية فى اجتماع وفد من المسلمين من مدينتى جامو وكشمير، اصدروا خطابا.

صرح الدكتور سيد أحمد زرهاني ، عضو مجلس أمناء جامعة المذاهب الإسلامية ، أن وحدة الأمة الإسلامية كانت إحدى الإهتمامات الجادة للإمام الخمينى(ره) ، قائلاً إن الإمام الخمينى(ره) كان يرى أعلى من وحدة الأمة الإسلامية و هى وحدة جميع المظلومين ضد المستكبرين فى العالم. وكان من معتقدات الإمام، أن إذا كانوا يتحدون المستضعفين ضد المستكبرين فى العالم لفازوا عليهم.

وصف ميزة بارزة أخرى لشخصية الإمام و هى شمولية الإمام ، ومضيفًا: "ان الإمام كان بجنب العرفان رجلاً شجاعًا في السياسة وفي الفلسفة كان متسلط بجميع المذاهب الفلسفية وكان له مكانة عالية في العرفان الدينى.

كما أشار الدكتور زرهاني إلى بعد المعنوى لشخصية الإمام الخميني(ره) وقال: إن الخصائص المعنوى لحياة الإمام الخميني(ره) تشير إلى أنه رجل سماوي خاص. لم يكن مجرد شخص منظر. و أن ما يميزه عن غيره من العلماء، أنه كان قادر على تبنية نظرياته و شكّل حكومة اسلامية عظيمة، و حتى اليوم نستطيع أن نتكلم عن الحضارة الإسلامية الجديدة.

كما قدم المستشار الإستراتيجي للأمين العام لمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، أن تدريب الكوادر كميزة أخرى لشخصية الإمام الخميني(ره) وكان من أحد المتربين في مدرسة الإمام، سماحة آيت ا الإمام الخامنئي(حفظه ا).

كما أشار إلى موقف النساء والأطفال في فكرة الإمام(ره)، وأضاف: "أعطى الإمام فى ساحة الإسلامية لنساء، هوية خاصة للمرأة.

فى استمرار هذا الإجتماع، أشار الدكتور مختاري ، رئيس جامعة المذاهب الإسلامية ، إلى موقع أهل البيت(عليهم السلام) في عقيدة الإمام الخميني(ره)، وذكر أن هناك فئتين في فكرة الإمام الخميني باعتباره النظير لأهل البيت(علهيم السلام) ا سبحانه و تعالى و الناس.

وأكد الدكتور مختاري: "و من معتقدات الإمام، أنه ينبغي علينا كل ما نعمله من أجل رضى ا سبحانه وتعالى.